

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2015  
- الموضوع -

RS 02

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

أغنية حب للكلمات

فِيمَ نَخْشَى الكَلِمَاتِ  
وهي أحياناً أَكْفَ من وِرْوِدِ  
باردات العِطْرِ مرَّت عذبةً فوقِ خُدودِ  
وهي أحياناً كَوُوسٌ من رحيقِ مُنْعَشِ  
رَشَقْتُهَا، ذاتِ صَيْفٍ، شَفَةَ فِي عَطَشِ  
\* \* \*

فِيمَ نَخْشَى الكَلِمَاتِ  
إِنَّ مِنْهَا كَلِمَاتٍ هي أَجْرَاسٌ خَفِيَه  
رَجَعُهَا يُعَلِنُ من أَعْمَارِنَا المُنْفَعَلَاتِ  
فَتَرَةً مَسْحُورَةَ الفَجْرِ سَخِيَه  
قَطَرَتْ حَسًا وَحِبًّا وَحَيَاةً  
فلماذا نحن نَخْشَى الكَلِمَاتِ؟  
\* \* \*

نحن لُدْنَا بالسكونِ  
وصَمَتْنَا، لم نَشَأْ أَنْ تَكشِفَ السِّرَّ الشَّفَاهُ  
وحسبْنَا أَنْ في الألفاظِ غَوْلًا لا نَرَاهُ  
قابِعًا تُخْبِنُهُ الأَحْرَفُ عن سَمْعِ القُرُونِ  
نحن كَبَلْنَا الحروفِ الظَّامِنَه  
لم نَدْعُهَا تَفْرِشَ الليلِ لَنَا  
مِسْنَدًا يَقَطُرُ موسيقىً وَعَطْرًا وَمُنَى  
وكوُوسًا دافئَه  
\* \* \*

فِيمَ نَخْشَى الكَلِمَاتِ  
إنها بابٌ هَوَى خَلْفِيَةَ يَنْفُذُ مِنْهَا  
عُدْنَا المُبْهَمِ، فلنَرَفَعُ ستارَ الصمتِ عنها  
إنها نافذةٌ ضَوْئِيَّةٌ مِنْهَا يُطَلُّ  
ما كَتَمْنَاهُ وَغَلَفْنَاهُ في أَعْمَاقِنَا  
من أَمَانِينَا وَمِنْ أَشْوَاقِنَا  
فَمَتَى يَكْتَشِفُ الصمتُ المَمْلُ  
أَنَّا عُدْنَا نَحْبَ الكَلِمَاتِ؟

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- تكتيف المعاني الواردة في النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها.
- رصد الخصائص الفنية للنص، بالتركيز على البنية الإيقاعية والصور الشعرية، مع تحديد وظائفها.
- تركيب نتائج التحليل، لبيان أثر تكسير بنية القصيدة العربية في تطور الشعر الحديث.

### ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

(والحق أن نزعة الانطواء والهروب من مواجهة الحياة، كانت صفة بارزة في شعر جماعة أبولو... وذلك ما حدا ببعض النقاد إلى القول بأنه عندما انفصل مؤسس هذه الجماعة أحمد زكي أبو شادي عن الحياة العامة، "كانت جماعته قد سبقته إلى الانفصال عن الحياة"...) .

أحمد المعداوي المجاطي "ظاهرة الشعر الحديث"  
شركة النشر والتوزيع المدارس، الطبعة الثانية 2007، البيضاء، ص33 وما بعدها.

انطلق من هذه القولة ومن قراءتك المؤلف النقدي، واكتب موضوعا متكاملًا تنجز فيه ما يأتي:

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف.
- رصد خصائص المضمون الذاتي في شعر جماعة أبولو.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة التيار الذاتي.
- صياغة خلاصة تركيبية تبرز فيها قيمة مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث".